



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 13/07/2022

تاريخ القبول: 05/11/2022

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

دور العلاقات الاجتماعية في تنمية بعض السمات الانفعالية

من خلال الألعاب الجماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط

The role of social relationships to developing emotional traits during group games

مخلفي رضا^{1*}، ماحي صفيان²، خروبي محمد³

^{3.2.1} مخبر الإبداع والأداء الحركي، جامعة حسينية بن بوعلي بالشلف (الجزائر)،

r.mekhelfi@univ-chlef.dz¹

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور العلاقات الاجتماعية في تنمية السمات الانفعالية التي يتميز بها تلاميذ الطور التعليم المتوسط وقياسها كمياً، اعتمدنا على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على 91 تلميذ من متوسطات ولاية الشلف للسنة الدراسية (2022/2021)، بالطريقة العشوائية. وأسفرت النتائج بأنه توجد علاقة اجتماعية مرتبطة بالسمات الانفعالية أثناء الألعاب الجماعية. **الكلمات المفتاحية:** العلاقات الاجتماعية ; السمات الانفعالية ; الألعاب الجماعية ; تلاميذ الطور المتوسط.

ABSTRACT

This study aims to identify and quantify the role of social relations to developing the emotional features that are characteristic of middle school students. We used the descriptive approach, and the study was applied to 91 students from the Chlef State averages for the academic year (2020-2022), in a random way. And the results showed that there is a social relationship associated with emotional traits.

Keywords: Social relations ; Emotional traits ; Collective games ; Middle school students.

1. مقدمة:

إن للعلاقات الاجتماعية دورا فعالا في الحياة الاجتماعية ولا سيما بعد التغيرات الكثيرة التي طرأت على المجتمع في السنوات الأخيرة نتيجة التقدم التكنولوجي، مما عمل على تنمية وظهور أشكال جديدة لتلك العلاقات في المجتمع الواحد.

ويكتسب الفرد في غضون تفاعله المستمر مع بيئته الخارجية علاقات معينة بالنسبة للأشياء والمظاهر والأحداث، وكذلك بالنسبة للأشخاص الآخرين وسلوكه من جهة، ومن جهة أخرى بالنسبة لذاته فبعض الأشياء تبعث فينا الفرح والبعض الآخر يثير فينا الحزن وبعض الأحداث والمظاهر تستدعي لدينا الحماس والبعض الآخر الفتور وكثيرا ما نغضب أو نفرح لسبب ما أو نفرح لسبب آخر، وهكذا فالفرح والفرح الفتور والحماس ولغضب والخوف كلها عبارة عن خبرات انفعالية يعيش فيها الفرد، ويرى بعض العلماء أن الانفعال حالة توتر في الكائن الحي، تصاحبها تغيرات فيزيولوجية داخلية ومظاهر جسمانية خارجية، غالبا ما تعبر عن نوع الانفعال.

فللأنفعالات دور هام وبالغ الأثر في حياة الفرد فهي ترتبط بدوافعه وحاجاته، وبأنواع الأنشطة المتعددة التي يمارسها، إذ لا يوجد أي نوع من التعلم أو العمل خالي من النوع الانفعالي المميز له، وتعتبر الخبرات الانفعالية في بعض الأحيان دوافع في حد ذاتها وحالات الخوف والقلق أحسن مثال على ذلك، لأنها مثل لحالات انفعالية فيها توتر يتميز بالشعور بعدم الراحة، فيسعى الكائن الحي إلى إزالة هذا التوتر كي يشعر بالراحة. (علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية، 1980)

وانطلاقا من الملاحظات الميدانية والقراءات النظرية اخترنا دراسة جماعة الفريق والعلاقات الاجتماعية التي تدور في وسطهم، ومدى علاقتها بالسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية. ففي مرحلة المراهقة المبكرة يفضل الطفل الاندماج مع الجماعات و الأصدقاء والأقران (عيسوي، بدون سنة، صفحة 33).

فأثناء حصة التربية البدنية والرياضة وبالضبط خلال النشاطات الرياضية الجماعية يكون التلميذ علاقات متبادلة وتفاعل يعيشه مع أعضاء جماعته يحدد له مكانة يحتلها في ديناميكية قسمه يحسها من خلال المعاملة و التصورات الفردية و الجماعية مما يكون له عواطف وأحاسيس كالقلق والخوف والرغبة... الخ. ويجعل التلميذ يتخذ قرار يؤثر على رغبته ودقته في تكوين العلاقات الاجتماعية . وهذا كله يظهر في سلوكه وتترتب عليه نتائج كالحسارة أو الربح، الاندماج والعزلة... الخ. بذلك تتضح مشكلات هذه الدراسة في ماهي العلاقة القائمة بين السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية ؟

وانطلاقا من ذلك تتحدد مشكلات الدراسة بالتساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية التي يعيشها التلميذ خلال الرياضات الجماعية وسماته الانفعالية ؟
- هل يتأثر مستوى العلاقات الاجتماعية عند التلاميذ باختلاف مستوياتهم الانفعالية وجنسهم في الرياضات الجماعية؟

- هل تختلف العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية حسب نوع الرياضة؟
ومن خلال التساؤلات السابقة تم اقتراح الفرضيات الموالية:
 - توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية.
 - تختلف العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية حسب نوع السمة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين
 - لا تختلف العلاقة بين العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية حسب نوع الرياضة.
- و يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقات الاجتماعية التي تتكون و تنشأ داخل الجماعة كالقبول والرفض وكذلك التعرف على الجوانب المختلفة للسمات الانفعالية التي يتميز بها تلاميذ الطور الثاني. تظهر الأهمية من هاته الدراسة من خلال تركيزها على أبعاد العلاقة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية.

2. الدراسات السابقة

1.2 دراسة مجادي رايح 2008/2007 بعنوان : "السمات الانفعالية و أثرها على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية" ، تمحورت حول أثر السمات الانفعالية على الكفاءة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟ أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي وعددهم: عشرون (20) أستاذا من مختلف ثانويات ولاية المسيلة بالاعتماد على المنهج الوصفي والاستبانة في جمع البيانات . وتوصلت الدراسة، إلى إثبات الفرضيات وهي التأثير السلبي للانفعالات على المرابي وكفاءته في التدريس.

2.2 دراسة مداني مجد 2009/2008 بعنوان : "تأثير درجة التماسك الاجتماعي على تحسين المردود الرياضي لدى لاعبي كرة القدم" ، وتكونت عينة البحث من 90 لاعب من مختلف أندية القسم الوطني الأول والثاني. واستخدم الباحث في دراسته الاستبيان، والنسب المئوية والكاف تريبع، والمنهج المتبع الوصفي الذي يقوم وتوصلت الدراسة إلى: تتعدد أنماط العلاقات الاجتماعية داخل الفريق الرياضي ،يختلف التماسك الحركي حسب الفرق الرياضية وحسب مستويات لعبها.

3.2 دراسة 2016 /2015 حول : "دور علاقات الجماعة في تفعيل تماسك الفوج التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية" ، تمحورت هذه الدراسة على عينة تتشكل من تلاميذ السنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي (ذكور- إناث) بثانويات ولاية ورقلة، و بلغ عدد أفراد العينة (100) تلميذ، والمنهج المتبع فهو المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقات الجماعة و تماسك الفوج التربوي في حصة التربية البدنية في بعض ثانويات ورقلة.

بعد استعراضنا لأهم ما جاء في الدراسات السابقة نجد أهم النقاط المشتركة التي تجمع الدراسات التي تناولناها في طبيعة المنهج فكل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي، و بالنسبة للعينة فكل الدراسات تقريبا اختارت العينة العشوائية كونها العينة.

3. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.3 العلاقات الاجتماعية: هي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي فتدل على الصلة التي تقوم بين شخصين أو أكثر مبنية على التجاذب و الاختيار أو الرفض والتنافر. ويرى الباحث هنا أن العلاقات الاجتماعية (بناء سوسيويمترى) مبنية على التجاذب والاختيار، أو الرفض والتنافر (على عويس و الهلالي، 1988 ، صفحة 302).

- التعريف الاجرائي:

هي وليدة اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية، هذه العلاقة تحقق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشترك.

2.3 السمات الانفعالية: يرى (أزنك) بأن السمة جملة الاستعدادات التي تدفع بالفرد إلى التطرق أو الاستجابة بطريقة معينة (بن طاهر ، 1996 ، صفحة 10).

- التعريف الاجرائي:

بما أن لكل نتيجة سبب، فسبب حدوث الانفعالات هو منبهات تعمل كعوامل استثارة داخلية، ألم مفاجئ في المعدة، تذكر خبر مفرع، أو خارجية مثل: سماع خبر مؤثر، كما أن للانفعالات تأثيرا بالغا على عدة نواحي للفرد منها: تؤثر على العقل، على الجسم، على حياة الفرد وصحته.

والسمة تحديدا هي جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره.

3.3 الألعاب الجماعية: هي تلك الالعاب التي تخضع للقوانين الدولية ولها قواعد ونظم ثابتة متفق عليها دوليا وتحتاج هذه الألعاب لصلات لعب ذات مقياس موحد وتمارس بأدوات لها أوزان وقياسات ثابتة (مرزوف، 2002، صفحة 54).

4.3 الطور المتوسط: تعتبر مرحلة التعليم المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، التي تختتم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 147).

4. إجراءات البحث

1.4 منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي.

2.4 مجتمع وعينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية، تشتمل (91) تلميذ، وذلك من مجتمع أصلي للبحث تمثل في جميع التلاميذ على مستوى متوسطات المقاطعة رقم 01 لولاية الشلف.

3.4 أدوات البحث: استرشدنا بالاختبار السوسيومتري لمورينو عند في إعداد الاختبار لقياس العلاقات الاجتماعية ومقياس "توماس تنكو" (1976) للسمات الانفعالية واعاد صورته للعربية مُجّد حسن علاوى، مُجّد العربي شعون ويتكون من 42 عبارة تقيس سبع سمات الانفعالية وهي: الرغبة، الإصرار، الحساسية، ضبط التوتر، الثقة، المسؤولية الشخصية، الضبط الذاتي (علاوى و رضوان، 1987، صفحة 491).

4.4 الدراسة الاستطلاعية:

وكان الهدف منها هو التأكد من صلاحية الاداة حيث تم توزيع الاستمارات على مجموعة من (30) تلميذا من نفس المجتمع الأصلي للبحث، لكن تم استثنائهم فيما بعد من عينة الدراسة الأساسية، فوجدنا بأن الأسئلة كانت مفهومة و بعيدة عن الغموض، بحيث يذكر كل من خاطر والبيك (1978، ص23) أن " الاختبار ذو الموضوعية الجيدة هو الاختبار الذي يعيد الشك وعدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقه "

ليتم بعد ذلك إيجاد المعاملات العلمية للأداة من الثبات والصدق، كما يلي:

ثبات المقياس:

الجدول 1: نتائج ثبات محاور الدراسة.

المعامل ألفا كرونباخ	البعد
0.83	البعد الاول
0.90	البعد الثاني
0.81	البعد الثالث
0.76	البعد الرابع
0.67	البعد الخامس
0.83	البعد السادس
0.79	البعد السابع

المصدر: ماحي صفيان، 2022

يقصد بثبات المقياس بأن يتم الحصول على نفس النتيجة إذا ما تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، كذلك يعني به الاستقرار في نتائج المقياس، وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقيق من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

وتم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات المقياس ككل، ومن خلال الجدول رقم 1 نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0,89)، ونجد أيضا أن محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريبا حيث بلغ في البعد الأول (0.83)، وفي البعد الثاني

(0.90)، وفي البعد الثالث (0.81)، وفي البعد الرابع (0.76)، وفي البعد الخامس (0.67)، وفي البعد السادس (0.83)، وفي البعد السابع (0.79)، وبما أن قيمة معامل الثبات Cronbach's alpha قدرت بـ(0.89) فإنه يعتبر معامل ثبات مقبول، ولم يحذف الباحث أي عبارة لأن معامل تمييز جميع عبارات المقياس كان موجبا وأكبر من (0.19)، ومنه نستطيع القول بأن هذا المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

صدق المقياس:

وهو إيجاد صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، بحيث أن معامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور.

- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحورها:

- تم حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لكل لبعد من المقياس، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

- الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن المقياس صادق.

الجدول 2: صدق الاتساق البنائي لأبعاد المقياس.

معامل الارتباط بيرسون r		
0.86	البعد الاول	أبعاد المقياس
0.57	البعد الثاني	
0.63	البعد الثالث	
0.55	البعد الرابع	
0.67	البعد الخامس	
0.59	البعد السادس	
0.58	البعد السابع	

المصدر: خروبي مُجّد، 2022

5. عرض، تحليل ومناقشة النتائج

1.5 المحور الأول: دراسة الارتباط العام بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية

1.1.5 دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ السنة الاولى متوسط:

الجدول 3: يوضح النسب المئوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية

ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية.

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	نوع العلاقة	معامل الارتباط	السمات الانفعالية		العلاقات الاجتماعية		درجات
			%	N	%	N	
دالة	موجبة	0.360	25	8	18.75	6	مرتفع
			50	16	50	16	متوسط
			25	8	31.25	10	منخفض
			100	32	100	32	المجموع

المصدر: مخلفي رضا، 2022

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المئوية، مما يدل على وجود فروق في العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بين أفراد العينة. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة موجبة ودالة.

2.1.5 دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ السنة الثانية متوسط:

الجدول 4: يوضح النسب المئوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية

ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية.

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	نوع العلاقة	معامل الارتباط	السمات الانفعالية		العلاقات الاجتماعية		درجات
			%	N	%	N	
دالة	سالبة	- 0.391	20	6	20	6	مرتفع
			56.67	17	63.33	19	متوسط
			23.33	7	16.67	05	منخفض
			100	30	100	30	المجموع

المصدر: مخلفي رضا، 2022

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المئوية، مما يدل على وجود فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين أفراد العينة، ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة سالبة ودالة.

3.1.5 دراسة العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط:

الجدول 5: يوضح النسب المئوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية

ومعامل الارتباط بينهما في الرياضات الجماعية.

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	نوع العلاقة	معامل الارتباط	السمات الانفعالية		العلاقات الاجتماعية		درجات
			%	N	%	N	
دالة	موجبة	0.774	20	7	13.80	4	مرتفع
			56.67	16	68.96	20	متوسط
			23.33	6	17.24	5	منخفض
			100	29	100	29	المجموع

المصدر: مخلفي رضا، 2022

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها اختلاف بين النسب المئوية، مما يدل على وجود فروق في العلاقات الاجتماعية و السمات الانفعالية بين أفراد العينة، ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة موجبة ودالة. ومن خلال هذا العرض نستخلص انه توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية. وبذلك تتحقق الفرضية الأولى، وهذا يتفق مع دراسات كل من فرانس 1953 وكاتل 1956-1957 (نورة، 1978 ، صفحة 106).

ومحمود عبد المنعم الذي بين العلاقة القائمة بين السمات الانفعالية والعلاقات الاجتماعية (محمود جمعة ، 1998 ، صفحة 32).

نوع العلاقة الموجبة المتحصل عليها لدى تلاميذ الصف الاولى و الثالثة متوسط تشير إلى انه كلما ارتفعت العلاقات الاجتماعية ارتفعت السمات الانفعالية، وهذا ما أكده هوباييز سروكن وبارسونز بان ارتفاع في العلاقات الاجتماعية مرتبط ببعض الجوانب التغير في السمات الانفعالية (الجولاني، 1997، صفحة 257).

2.5 المحور الثاني: دراسة ارتباط العلاقات الاجتماعية مع مختلف السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية

بعدها تم حساب معامل الارتباط العلاقات الاجتماعية مع مختلف السمات الانفعالية، فكانت النتائج كما يلي:

الجدول 6: يوضح العلاقة المتعددة بين العلاقات الاجتماعية

ومختلف السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية.

الثالثة		الثانية		الاولى		السنة
الدلالة عند 95%	معامل الارتباط	الدلالة عند 95%	معامل الارتباط	الدلالة عند 95%	معامل الارتباط	العلاقة الارتباطية العلاقة الاجتماعية
دالة	- 0.431	دالة	-0.560	غير دالة	0.224	الرغبة
دالة	- 0.540	غير دالة	-0.270	غير دالة	0.129	الإصرار
غير دالة	- 0.069	غير دالة	-0.082	دالة	0.356	الحساسية
دالة	0.316	غير دالة	-0.246	غير دالة	- 0.104	التوتر
غير دالة	0.133	دالة	-0.445	غير دالة	0.016	الثقة
دالة	0.477	غير دالة	-0.132	غير دالة	- 0.014	المسؤولية الشخصية
غير دالة	0.215	غير دالة	-0.266	غير دالة	0.249	الضبط الذاتي

المصدر: مخلفي رضا، 2022

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط الدلالة الإحصائية عند 95% تدل على وجود علاقة متعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية، وهذه العلاقة تختلف حسب نوع السمة وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية.

3.5 المحور الثالث: دراسة الفروق الإحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين.

من خلال نتائج العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية المتحصل عليها في الرياضات الجماعية لدى الجنسين، فقد تم حساب مربع كاي وكانت النتائج كما يلي:

1.3.5 بالنسبة للسنة الاولى متوسط:

الجدول 7: يوضح العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية

عند ذكور والإناث كل على حدة.

الاناث					الذكور					الجنس
مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية
0	2	6	8	26.41	2	4	0	6	13.62	مرتفع
2	12	2	16		0	8	6	14		متوسط
2	6	2	10		5	3	2	10		منخفض
4	20	10	34		7	15	8	30		المجموع

المصدر: مخلفي رضا، 2022

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كأي مربع التي حصلنا عليها عند ذكور 13.62 بالرجوع إلى الجدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4 وفي حدود درجة الثقة 95%، كانت قيمة كاي مربع الجدولة تساوي 9.49، فنستنتج أن كاي مربع المحسوبة أكبر من كاي مربع الجدولة، مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور، وبالنسبة للإناث مربع كاي يساوي 26.41 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4. وفي حدود درجة الثقة 95% ودرجة حرية 4، فإن مربع كاي يساوي 9.49، ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي الجدولة، مما يدل على وجود فروق قائمة بين التلاميذ. حتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشمولية، قمنا بمقارنة تأثير المستوى العالي لسمات الانفعالية في كل من النتيجتين، والعلاقات الاجتماعية عند الذكور والإناث، ومن ثم تأثير المستوى المنخفض للسمات فيهما.

بينما يتضح من خلال هذا الجدول رقم 08 أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة في مستوى عالي من السمات الانفعالية هو 2 من 6. وبالنسبة للإناث في نفس المستوى هو 0 من 6 أي لا توجد أي تلميذة، وكان مربع كاي يساوي 15.99 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ومعنى ذلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية. أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة اجتماعية مقبولة هو 5 من 10 تلميذ، في حين نجد عند الإناث 2 من 10 تلميذات. وكانت كاي المحسوبة تساوي 11.47 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الاحصائية 95%

وبدرجة حرية 2. فكانت كاي الجدولة تساوي 5.99. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي الجدولة، مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هذا المستوى على ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية.

الجدول 8: يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى لسمات الانفعالية.

منخفض (الأدنى) الأدنى					عالي					المستويات
كاي ²	مجموع	منعزل	متوسط	مقبول	كاي ²	مجموع	منعزل	متوسط	مقبول	العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية
11.4	10	2	3	5	15.99	6	0	4	2	ذكور
	10	2	6	2		8	6	2	0	إناث

المصدر: مخلفي رضا، 2022

2.3.5 بالنسبة للسنة الثانية:

الجدول 9: يوضح العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية

عند ذكور والإناث كل على حدة.

الاناث					الذكور					الجنس
كاي ²	مجموع	منعزل	متوسط	مقبول	كاي ²	مجموع	منعزل	متوسط	مقبول	العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية
50.36	10	2	8	0	33.32	8	0	8	0	مرتفع
	14	0	14	0		12	4	8	0	متوسط
	10	2	2	6		6	2	0	4	منخفض
	34	4	24	6		26	6	16	4	المجموع

المصدر: مخلفي رضا، 2022

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كاي مربع التي حصلنا عليها عند ذكور بلغت 33.32 بالرجوع إلى جدول توزيع كاي مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4 وفي حدود درجة الثقة 95% كانت قيمة كاي مربع الجدولة تساوي 9.49، فنستنتج كاي مربع المحسوبة أكبر من كاي مربع الجدولة، مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور.

وبالنسبة للإناث كاي يساوي 50.36 بالرجوع إلى جدول توزيع كاي مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4. وفي حدود درجة الثقة 95% ودرجة حرية 4، فإن مربع كاي يساوي 9.49. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي الجدولة، مما يدل على وجود فروق قائمة بين التلاميذ. وحتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشمولية، قمنا بمقارنة تأثير المستوى العالي لسمات الانفعالية في كل من النتيجتين، والعلاقات الاجتماعية عند الذكور و الإناث، ومن ثم تأثير المستوى المنخفض للسمات فيهما.

الجدول 10: يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى لسمات.

منخفض (الأدنى)					عالي					المستويات
مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	العلاقات الاجتماعية السمت الانفعالية
4	0	2	6	26.82	0	8	0	8	74.17	ذكور
6	2	2	10	26.82	0	8	2	10	74.17	إناث

المصدر: مخلفي رضا، 2022

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة في مستوى عالي من السمات الانفعالية هو 0 من 8، ونفس الشيء بالنسبة للإناث، أي لا توجد أي تلميذة، وكان مربع كاي يساوي 74.17 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ومعنى ذلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية. أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة الاجتماعية مقبولة هو 4 من 6 تلميذ، في حين نجد عند الإناث 6 من 10 تلميذات. وكانت كاي المحسوبة تساوي 26.82 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية 95% وبدرجة حرية 2، فكانت كاي الجدولة تساوي 5.99. ومنه نستنتج ان مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي الجدولة، مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هذا المستوى.

وعلى ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية.

3.3.5 بالنسبة للسنة الثالثة:

الجدول 11: يوضح العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية بالسمات الانفعالية

عند ذكور والإناث كل على حدة.

الاناث					الذكور					الجنس
مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	العلاقات الاجتماعية بالسمات الانفعالية
0	4	0	4	22.1	4	4	0	8	1	مرتفع
2	14	2	18		0	12	2	14		متوسط
0	6	2	8		4	4	2	6		منخفض
2	24	4	30		4	20	4	28		المجموع

المصدر: مخلفي رضا، 2022

يتبين من خلال الجدول أن قيمة كاي مربع التي حصلنا عليها عند ذكور 22.11 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4. وفي حدود درجة الثقة 95%. كانت قيمة كاي مربع الجدولة تساوي 9.49، فنستنتج كاي مربع المحسوبة أكبر من كاي مربع الجدولة، مما يدل على وجود فروق بين تلاميذ الذكور.

وبالنسبة للإناث كاي مساوي 17.4 بالرجوع إلى جدول توزيع مربع كاي لمستويات الدلالة الإحصائية المطلوبة وبدرجة حرية تساوي 4. وفي حدود درجة الثقة 95% ودرجة حرية 4، فإن مربع كاي يساوي 9.49، ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي الجدولة، مما يدل على وجود فروق قائمة بين التلاميذ.

حتى يكون التحليل أكثر موضوعية وشمولية، قمنا بمقارنة تأثير المستوى العالي لسمات الانفعالية في كل من النتيجتين، والعلاقات الاجتماعية عند الذكور والإناث، ومن ثم تأثير المستوى المنخفض للسمات.

الجدول 12: يوضح توزيع درجات العلاقات الاجتماعية على المستويين الأعلى والأدنى للسمات.

الأدنى					الأعلى					المستويات
مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	مقبول	متوسط	منعزل	مجموع	كا ²	العلاقات الاجتماعية السمات الانفعالية
0	4	2	6	13.86	0	4	0	8	14.06	ذكور
0	6	2	8	13.86	0	4	0	4	14.06	إناث

المصدر: مخلفي رضا، 2022

يتضح من خلال هذا الجدول أن عدد التلاميذ الذكور الذين لديهم مكانة مقبولة في مستوى عالي من السمات الانفعالية هو 4 من 8. وبالنسبة للإناث في نفس المستوى هو 0 من 4 أي لا توجد أي تلميذة وكان مربع كاي يساوي 14.06 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ومعنى ذلك يوجد فرق جوهري بين الذكور والإناث في العلاقات الاجتماعية في المستوى العالي لسمات الانفعالية أما بالنسبة للمستوى المنخفض فيدل أن عدد الذكور الذين لديهم مكانة اجتماعية مقبولة هو 5 من 6 تلميذ، أي لا يوجد، ونفس الشيء بالنسبة للإناث 0 من 8 تلميذات. وكانت كاي المحسوبة تساوي 13.86 وهي قيمة ترتقي إلى مستوى الدلالة الإحصائية 95% وبدرجة حرية 2. فكانت كاي الجدولة تساوي 5.99. ومنه نستنتج أن مربع كاي المحسوب أكبر من مربع كاي الجدولة، مما يدل على وجود فروق قائمة بين الذكور والإناث في هذا المستوى.

على ضوء ما تقدم نستنتج أن هناك فروق في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية بين الجنسين في الرياضات الجماعية، ومن خلال ما سبق يتضح تحقق الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة الإحصائية في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين الجنسين، وهذا ما أكدته (راتب، 1997، صفحة 57).

4.5 المحور الرابع: دراسة العلاقة الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية حسب نوع الرياضة

ولهذا الغرض سنقوم بدراسة كل من العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في رياضة كرة السلة وكرة اليد، مستخدمين بذلك تقنيات الإحصاء المناسبة.

1.4.5 بالنسبة للسنة الأولى:

الجدول 13: يوضح المقارنة بين النسب المئوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في رياضة كرة السلة وكرة اليد

و معامل الارتباط حسب نوع الرياضة.

دور العلاقات الاجتماعية في تنمية بعض السمات الانفعالية من خلال الألعاب الجماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط

مخلفي رضا، ماحي صفيان، خروبي محمد

السمات الانفعالية				العلاقات الاجتماعية				نوع النشاط
كرة اليد		كرة السلة		كرة اليد		كرة السلة		
%	N	%	N	%	N	%	N	المقاييس الفرعية
18.75	6	18.75	6	18.75	6	21.875	7	مرتفع
53.125	17	50	16	50.00	16	59.375	19	متوسط
28.125	9	31.25	10	31.25	10	18.75	6	منخفض
100	32	100	32	100	32	100	32	المجموع
الدلالة الإحصائية عند 95%				نوع العلاقة		معامل الارتباط		
دالة				موجبة		0.389		كرة السلة
دالة				سالبة		-0.417		كرة اليد

المصدر: ماحي صفيان، 2022

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات الاجتماعية. مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى 0.05، بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة سالبة وكرة اليد.

2.4.5 بالنسبة للسنة الثانية:

الجدول 14: يوضح المقارنة بين النسب المتوية ومعامل الارتباط حسب نوع الرياضة.

السمات الانفعالية				العلاقات الاجتماعية				نوع النشاط
كرة اليد		كرة السلة		كرة اليد		كرة السلة		
%	N	%	N	%	N	%	N	المقاييس الفرعية
30	9	23.33	7	20	6	23.33	7	مرتفع
36.67	11	46.67	14	63.33	19	56.67	17	متوسط
33.33	10	30	9	16.67	5	20	6	منخفض
100	30	100	30	100	30	100	30	المجموع
الدلالة الإحصائية عند 95%				نوع العلاقة		معامل الارتباط		
دالة				سالبة		-0.489		كرة السلة
دالة				سالبة		-0.522		كرة اليد

المصدر: ماحي صفيان، 2022

نلاحظ من خلال النتائج أو النسب المئوية الممثلة في الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات الاجتماعية. مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى 0.05، بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة و في كرة اليد. ومنه هذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

3.4.5 النسبة للسنة الثالثة:

الجدول 15: يوضح المقارنة بين النسب المئوية للعلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في رياضة كرة السلة وكرة اليد ومعامل الارتباط حسب نوع الرياضة.

السمات الانفعالية				العلاقات الاجتماعية				نوع النشاط المقاييس الفرعية
كرة اليد		كرة السلة		كرة اليد		كرة السلة		
%	N	%	N	%	N	%	N	
27.58	8	24.14	7	10.34	3	13.80	4	مرتفع
48.28	14	55.17	16	72.41	21	68.96	20	متوسط
24.14	7	20.69	6	17.25	5	17.24	5	منخفض
100	29	100	29	100	29	100	29	المجموع
الدلالة الإحصائية عند 95%				نوع العلاقة		معامل الارتباط		
دالة				موجبة		0.386		كرة السلة
دالة				موجبة		0.774		كرة اليد

المصدر: ماحي صفيان، 2022

نلاحظ من خلال النتائج أو النسب المئوية الممثلة في الجدول أنه يوجد اختلاف في السمات الانفعالية في كرة السلة وكرة اليد، ونفس الشيء بالنسبة للعلاقات الاجتماعية. مما يؤكد على وجود فروق. ويدل معامل الارتباط على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى 0.05، بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في كرة السلة و في كرة اليد. ومنه هذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة.

من خلال النتائج المتوصل إليها، والتي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية (كرة السلة وكرة اليد)، وهذه العلاقة تختلف حسب نوع الرياضة، وبذلك لم تتحقق صحة الفرضية الرابعة ويعود الاختلاف تبعا لمحك التصنيف الأنشطة الرياضية، ونوع الرياضة على أساس درجة الاحتكاك الجسماني أو تبعا لزممن الأداء، وكذلك التكيف والتأقلم وفقا لهذه المواقف، فلكل نوع من الرياضة الانفعالات اللازمة له.

6. خاتمة:

بناء على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن نجنيها من هذه الدراسة. حيث أمكن الكشف عن العلاقة الارتباطية القائمة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية، وإلى العلاقة المتعددة بين العلاقات الاجتماعية ومختلف السمات الانفعالية، وهذه العلاقة تختلف حسب نوع السمة، ونوع الرياضة، والنتائج المتوصل إليها في هذا البحث كشفت أن حياة الفرد النفسية تنطوي على وجود آخر على الدوام باعتباره نموذجاً أو موضوعاً أو نصيراً أو خصماً لأن الإنسان نتاج التفاعلات الاجتماعية. كما أن لكل مركز اجتماعي نمط معين من السلوك المتوقع من الأشخاص الذين يشغلون مراكز متصلة بذلك المراكز ومن هذا المنطلق فإن تكوين العلاقات الاجتماعية مرتبط بالسمات الانفعالية إلى حد ما، إضافة إلى عوامل أخرى لأن فهم وتوضيح كل ذلك يساعد في بناء وتكوين شخصية متزنة للتلميذ.

في حدود ما أمكن التوصل إليه من استنتاجات يمكن التوصية بما يلي:

- توسيع هذه الدراسة ليصبح بمقدورها أن تعطينا صورة أوضح وأعم وأشمل للعلاقة الموجودة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية.

- إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى للتعرف على العلاقات الاجتماعية والسمات النفسية المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة.

- دراسة مقارنة بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية والفردية.

- على أستاذ التربية البدنية والرياضة الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي لتلميذ، وذلك بوضع تمارين تطور العلاقات الاجتماعية، وتعمل على تنمية وتطوير السمات الانفعالية الإيجابية.

- السماح لتلاميذ وإعطائهم الحرية في تشكيل الأفواج حسب اختياراتهم وميولهم حتى يتمكنوا من التعاون والتفاهم، مما يدفعه.

7. قائمة المراجع

محمد عوض بسيوني، و فيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية (المجلد 2). الجزائر : ديوان المطبوعات الجزائرية.

محمود عبد المنعم نورة. (1978). الإنسان ومجتمعه، دراسة أساسية لظواهر النفسية الاجتماعية (المجلد 1). مصر: دار المعرفة.

اسامة كامل راتب. (1997). علم النفس الرياضي (المجلد 2). مصر: دار الفكر العربي.

خير الدين على عويس، و عصام الهلالي. (1988). علم الاجتماع الرياضي (المجلد 1). القاهرة: دار الفكر العربي.

فاديه عمر الجولاني. (1997). التغيير الاجتماعي. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

ابراهيم مرزوف. (2002). الموسوعة الرياضية. مصر: دار الثقافة للنشر.

بشير بن طاهر. (1996). مجلة علم النفس وعلوم التربية (المجلد 1). الجزائر: جامعة وهران.

- سلمى محمود جمعة . (1998) . *ديناميكية طريقة العمل على الجماعات* . مصر : مكتب الجامعي الحديث .
- عبد الرحمن عيسوي . (بدون سنة) . *علم النفس النمو* . إسكندرية : دار المعارف الجامعية .
- محمد حسن علاوي، و نصر الدين رضوان . (1987) . *الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي (المجلد 1)* . القاهرة : دار الفكر العربي .
- محمد حسن علاوي . (مصر) . *سيكولوجية الجماعات الرياضية (المجلد 1)* . 1998 : مركز الكتاب للنشر .
- محمد حسن علاوي . (1980) . *موسوعة الاختبارات النفسية (المجلد 1)* . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .